

# تفسير القرطبي {سورة القصص} 8{{}} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد وصلنا لهم القول ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب من قبله يؤمن واذا

يتلى عليهم قالوا انه الحق من ربنا انا كنا - 00:00:00

اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمال قالوا لنا

اعمالنا ولكم اعمالكم سلام سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين - 00:01:27

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي ولكن الله يهدي من يشاء وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من اولنا نمكن لهم حرما امنا

اليه اليه ثمرات كل شيء - 00:03:08

رزقا من لدنا رزقا من لدن ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها تلك مساكنهم لم تسكن بعدهم الا قليل وما

كان ربك مهلكا حتى يبعث فيك - 00:04:21

الظالمون الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه

النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:05:22

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ولقد وصلنا لهم القول وصلنا فيها قولان اي ابلاغناهم او جعلنا

الرسل والمواعظ تأتيهم وراء بعض لا فرق بينها ما فيه محل منقطع - 00:06:15

وصلناهم الرسل بعد رسول وان نار بعد ان ما اذا والله لقد وصلنا وصلنا لهم اي المخاطبون القول الذي هو الوحي اي ابلاغناهم لهم

او جعلنا تأتيهم بعد رسل وبيان بعد بيان - 00:06:50

ولا ولا ينقطع كما قال وان من امة لا خلاء فيها نذير لعلهم بذلك يتذكرون فضل ما جاءتهم به الرسل وفائدته يتركون الكفر والتكذيب

ويدخلون في هذا الدين فينجون من دخل فيه ويسعد في دنياه واخراه - 00:07:16

اذا والله لقد وصلنا بلغناهم القول او لقد جئناهم برسول بعد رسل لعلهم يتذكرون صدق ما جاءهم ويتذكرون خطورة ما هم عليه من

الكفر يتوبون ويتبعون الحق فيكون سبب في سعادتهم في دنياهم واخراهم - 00:07:43

الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون

اجرهم مرتين بما صبروا - 00:08:10

هذه شريحة يقتدى بها هذه الشريحة فاضلة شريحة وفقت شريحة امت بالكتب المتقدمة وعلمت صفات نبينا صلى الله عليه وسلم

قبل مبعثه فلما بعث امنوا به فكان لهم اجر الايمان بالرسل السابقة واجر الايمان بالرسل اللاحق - 00:08:29

ولهم اجرهم مرتين ولذلك ورد في الصحيحين ثلاثة يعطون اجرهم مرتين صاحب اهل الكتاب اذا عمل بكتابه مما امن برسالة نبينا

صلى الله عليه وسلم ثانيا عبد اطاع ربه وقام بامر سيده فله اجران - 00:09:01

اجر طاعته لله واجر طاعته لسيده ورجل اخذ امة فرباها واحسن تربيتها فاعتقها ثم تزوجها اجره مرتين عتقه لها وتربيته لها ثم

تزويجه لها والحديث في الصحيحين اذا هذه الشريحة - 00:09:30

شريحة وفقها الله الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون يعني ويفهم من هذا ان بعض الذين لم يأتوا الكتاب من قبله ما امنوا

كفار قريش ويدخل في هذا - 00:10:03

يعني سلمان وعبد الله السلام على قول وان كانت الآية ايش مكية ويدخل فيه الذين جاؤوا من من نجران والذين جاءوا من الشام والذين جاءوا من الحبشة ولما قرأ عليهم - 00:10:30

تفيض اعينهم مما عرفوا يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا اذا هؤلاء الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به ايدي القرآن يؤمنون يصدقون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به صدقنا به من قبل لانه - 00:10:50

موصوف في كتبنا انه الحق اي الثابت الذي لا لبس فيه ولا كذب ولا غش نازل من ربنا انا كنا من قبله من قبل نزوله مسلمين مسلمين به وبما جاء من عند الله - 00:11:18

المسلمون هنا هم المستسلمون المنقادون المطيعون لربهم المنفذون الاوامر المجتنبون للنواهي اولئك هؤلاء اولئك لا غيرهم يؤتون يعطون اجرهم جزاءهم مرتين على الايمان الاول وعلى الايمان الجديد اي بما صبروا - 00:11:47

ما صبروا على الايمان وبما صبروا مما يلاقون من الازية لان الدين من تمسك به لابد ان ينال منه اي انسان يتمسك بالدين ويستقيم لابد ان يجد ما لا يسره هكذا - 00:12:20

ولذلك ورق ابن نوفل قال لنبينا صلى الله عليه وسلم ليتني فيها جدع اذ اخرجك قومك قال ومخرجيهم قال نعم ما جاء احد بالدين الا اوزي والانسان اذا استقام في بيته - 00:12:42

يجد الازية من ولده ومن اهله لماذا انت لا تفعل ولماذا الناس دائما هكذا المستقيم دائما القابض على دينه يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا. صبروا على الدين الاول وعلى الدين الثاني. وصبروا على اذية الناس لهم وعلى - 00:13:05

كم قس منهم ويدروون بالحسنة السيئة يدفعون لا اله الا الله الشرك او يدفعون باذية من حولهم من قريش ومن خالطهم ممن يكره الاسلام يدروون اذيتهم بالكلام الطيب لا يقابلون الاساءة بالاساءة ويتركونها - 00:13:31

بالكلام الطيب وبالرفق وباللطف ومما رزقناهم ومما اعطيناهم ينفقون ويساعدون الناس ويبذلون لاجل دين الله ولجل خلق الله واذا سمعوا هؤلاء الشريحة اللغو كلام لا فائدة فيه فادناه يكون كلام لا لا تستفيد منه - 00:14:01

او يكون كلام ما هو طيب البغاء هو الكلام الذي لا ينفع وقد يكون لا ينفع ولا يضر لغى. وقد يكون لا ينفع ويضر هذا لغى كل كلام لا فائدة فيه ولا - 00:14:42

سقط الكلام لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث اعرضوا عنه ولذلك الشرايح الفاضلة لا تبادر الاساءة بالاساءة ابدًا بل يقابلون الاساءة بالاحسان ونفوسهم كبيرة ولا يغضبون ممن قال لهم شيء ما يهمهم - 00:15:02

لان نفوسهم ايش المتعلقة بالله الجنة وبالمنازل العالية معالي الامور الواحد اذا تكلم وسبك لا يخلو من احد امرين اما ان يكون ما قال فيك فرحم الله امرأ نهدي الي عيوبي - 00:15:35

او يكون ما قال لم يكن فيك لا يضرك وان كان فيك تعدل من سلوكك وتحاول ان ترفع من اخلاقك ودينك وان لم يكن فيك لا يضرك لانه كذب ويدروون بالحسنة - 00:15:55

ومما رزقناهم يعطون ويدفعون واذا سمعوا اللغو الكلام الساقط الذي لا خير فيه اعرضوا عنه اعرضوا لم يتابعوا ولم يأخذوا ولم يقابلوا صاحبه بمثله وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمال سلام عليكم هنا ليس تسليم - 00:16:17

تبريئة تبرئة منكم على القول سلام يعني واذا خاطبهم الجاهلون لنا اعمالنا نجازي عليها ولكم اعمالكم تبرئة مما انتم فيه لا نبتغي لا نطلب ولا نريد ان نتنازل وامنة يعني نتساقط مع الجاهلين - 00:16:44

وهذه الشريحة الحقيقة قدوة قدوة لانها اولا امت ثانيا استقامت ثالثا قابلت الاساءة بالاحسان ثالثا يعني اصبحت في هذا الجانب لها معلم ينبغي ان يعلم ويحتذى به وهكذا القرآن ممتازة - 00:17:18

نجد يقتدى بها وشريحة سيئة هلكت يحذر منها ويتكرر حتى يبقى كل واحد عيش على بصيرة ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت انك يا نبي - 00:17:51

لا تهدي من احببت الهداية حق لله هو الذي يضع المعلومة في القلب ما يملك الهداية الا الله اما الهداية التي هي البيان والتوضيح واىصال المعلومة هذه يملكها الرسل واتباع - [00:18:16](#)

كما قال تعالى لنبيه وانك لتهدي الى صراط مستقيم قال لهم ارايتم لو اخبرتكم ان خيلا وراء هذا الوادي تريد ان تصبحكم اكنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما اخذنا عليك ابدا كريم - [00:18:43](#)

اني نذير لكم بين يدي يا عم يا فاطمة يا فلان من مالي لا اغني عنكم الى الله من شيء اذا هو بين لهم يهدي بالبيان وبالتوضيح وبوصف النار وبوصف الجنة - [00:19:08](#)

وبخطورة المعاصي وببركة الطاعة واثرها وما تنتجها في الانسان من الخير لنفسه وماله وولده. يبين هذا لكن جعل القلب جعل القلب فيه الهداية هذا من خصائص الربوبية جعل المعلومة تدخل في القلب - [00:19:34](#)

وينقل عليها هذا لا يملكه الا الله لذلك قال انك لا تهدي من احببت وكان يحب عمه كثير لانه رباه وواساء ودفع عنه ونبيننا كريم ويكافى الاحسان ولذلك لما جاء الموت - [00:19:56](#)

قال له يا عم قل لا اله الا الله يا عم قل كلمتان احاج لك بها عند الله قالوا انه قال والله لولا المعرفة اذا قررت عينك بها لولا ان تعيرني العرب - [00:20:21](#)

انني تركت دين ابائي واجدادي واتبعت ابن اخيتي من مربية لولا العيب لاقدرت عينك بقولي بها. نرجو الله السلامة والعافية ومات على الكفر استغفر له ما كان للنبي والذين امنوا - [00:20:44](#)

يستغفرون للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم مات على الكفر عذر ابراهيم وما كان استغفار ابراهيم لبيه الا عن موعظة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:21:05](#)

عند ذلك كف عن الاستغفار له اذا انك يا نبيي لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي يرشد ويوفق من يشاء وهو اعلم للمهتدين اعلم بمن يصلح للهداية وبمن لا يصلح للهداية - [00:21:25](#)

ولذلك اذا ارسل الملك ينفخ الروح في النطفة ختمها اجلوا وهذا الذي يخيف الحق لا يوجد شيء يزعج ما في شيء يزعج مثل ما الذي كتب لنا هذا مخيف جدا - [00:21:54](#)

هذا الذي كان يخاف منه ابو بكر وعمر والامام سفيان الثوري والعلماء يخافون من الخاتمة ولكن نسدد ونقارب ونجتهد في الخير ونبتعد عن الشر ونسأل الله التثبيت اول شيء نخاف - [00:22:27](#)

ونبتعد عن المعاصي ونسأل الله ولا نقول ما قدر قدر وينام الانسان هذا خطر قال صاحبه يخاف عليه اللي قدر قدر وينام عن الصلاة اللي قدر قدر ويترك صلة الرحم - [00:22:55](#)

الي قدر قدر ويرابي هذا خطر لا قدر قدر لكن نبينا قال اعملوا اعملوا قال افعلوا الخير تعاونوا اثبتوا كونوا مع الصادقين ممن يغضوا من ابصارهم ولا تقف ما ليس لك به علم. لا يغتبت بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم. لا تقربوا الزنا - [00:23:22](#)

احذروا ما بقي من الربا اذا اكبر نبيل للنجاة ان يخاف العبد من ربه وان يجتهد في طاعة ربه على قدر استطاعته وان يسأل الله ويخاف وينفذ الاوامر ما استطاع منها ويجتنب النواهي - [00:23:48](#)

اما الذي يقول ادعي لي الذي قدره الله يكون هذا يا ويل هذا خطر لأ كل شيء له سبب على ان الله يعني يريد بهذا العبد الذي يقول هذا الكلام ان الله - [00:24:14](#)

يريد ان يشقيه اهم شي العمل اعملوا اعملوا وكل ميسر لما خلق له اذا يقول جل وعلا انك يا نبيي لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو - [00:24:34](#)

اعلم المهتدين اي بمن كتبت له السعادة كتبوا من المهتدين. هذا لازم يهتدي والذي شقي لازم يشقى ولذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع - [00:24:58](#)

فيسبق عليه القلم سيعمل بعمل اهل النار سيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس. حتى لا يبقى بينه وبينها الا

ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة - 00:25:22

ولكن الله يهدي من يشاء ولذلك من دعاء نبينا يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مصرف يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك  
ثم ان احد قريش الحارث بن المخزومي - 00:25:40

قال قالوا ان نتبع الهدى هذا كلام للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتبعناك على ما انت عليه ودعوتنا اليه من توحيد الله وترك عبادة  
الاصنام والازراء بهؤلاء الكفار الذين يعيشون - 00:26:08

بيننا يتخطف من ارضنا قالوا كفار قريش ان نتبع الهدى الاسلام ونتبعك على ما انت عليه يأتون العرب ويضربوننا ويقتلوننا نتيجة  
لأنهم اقوى منا ونحن اضعف فاجابهم باجابة مسلمة اولم نمكن لهم حرما امنا؟ - 00:26:26

الم نعطيههم حرم لا الطير لا يمكن تهاج فيه تجبى اليه يجبى اليه. ثمرات كل شيء هذه معجزة تأتي لسوق مكة لا تخطر ببالك ثمرة الا  
وتجدها فيه يعني شيء عجيب - 00:26:57

غير ذي زرع ولكن الله لطف كل الثمرات تجبى لمكة وتجدها طازجة جميلة اذا ذهبت الى محل الصناعة لا تجدها في محل الذي ينتج  
البضاعة هذي. هذي تجدها في تجبى اليه او يجبى اليه ثمرات - 00:27:21

كل شيء لا يكاد تعرف ثمرة او شيء لا تجده في مكة رزقا رزقا هذا واكرمنا به هذا المحل اذا قولكم يتخطف من ارضنا غير صحيح.  
وانما انتم عيادا بالله - 00:27:45

واخترتم الكفر لان هذا الحرم اهله امنون ومحفوظون ولا يستطيع احد ايش ان يصل اليه واي انسان فيه اراد احد ان يوقع به او باقه  
الله ولكن اكثرهم لا يعلمون - 00:28:13

وما يسببه من الشقاء وما وراءه من العقوبة والالم والخذلان والا لو علموا ما يسببه الكفر ما فعلوا وكم بالتكفير. اهلكناه عذبناه وقتلناه  
واوبقنا من قريتي القرية هي المدينة كفرت - 00:28:34

وكذبت ولم تشكر معيشتها نعمها وعيشها وما كانت فيه معيشتها يمكن ان تكون ترجمة او تكون منصوبة بنزع الخافض او تكون  
بطلت بمعناه كفرت مفعول به او تمييز او منصوب بنزع الخافض - 00:29:08

كون انها تمييز هذا قليل لان التمييز اسم بمعلم مبين نكرة يبين من بهما اما يكون معرفة فهذا قليل قالوا الا من سفه نفسه قالوا نفسه  
يمكن تكون تمييز وقالوا لا - 00:29:39

فيها بمعنى او بقى او اهلك نفسه كأن سفيه اشرب معنى اخر المهم بطيرة كفرت وكذبت معيشتها. يعني ما اعطاها الله من النعم وما  
هياً لها مساكنهم قائمة لم تسكن - 00:30:03

الا قليلا الا بالمرور وكنا نحن الله هو الوارث اذا فاعتبروا فاعتبروا واعلموا ان الطائفة التي امنت لها اجرها مرتين والطائفة التي كفرت  
اهلكت ولا زالت ديارها قائمة يعتبر بها من اعطاه الله عقل - 00:30:25

واعتبر وهكذا القرآن فريق في الجنة وفريق في الصعيد يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اولئك حزب الله الا ان حزب الله يملحون  
اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون - 00:30:51

وهكذا يتكرر يتكرر فضيحة لكل واحد الطريقة التي يريد وما كنا مهلكين القرى وما كان ربك ملك القرى حتى يبعث في امها رسول  
وما كان ربك يبعث حتى يبعث في امها في مكة. وفي القرى رسول يبين للناس - 00:31:11

ابدا ولذلك لا يهلك الله قوم الا بعد ان تأتيهم الرسل وتبين لهم ويكذبون وتأتي المعجزات ولا يؤمنون بها. عند وما كان ربك ملك القرى  
حتى يبعث في امها رسولا - 00:31:44

الام هي الاصل والتي تنطوي اليها وام القرى هي مكة او في القرى لان الارياف لا لا تبعث فيها الرسل قبلك الا رجالا نوحى اليهم من  
اهل القرى فالنساء لا ترسل - 00:32:05

واهل البوادي لا يغسلون لا يرسل رجل من البادية رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. ولا ترسل النساء. وما قبلك الا رجالا. وهو خاتم  
الانبياء ما فيه امرأة رسولا لا - 00:32:27

لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة وما كنا مهلكي القرى وما كان ربك ملك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا حول مكة وهذه الامور لا يهلكها حتى يبعثها في مكة رسول يبين للناس ويوضح له - [00:32:43](#)

فان كفروا ولم يؤمنوا عند ذلك يأتيهم العذاب يوم بدر ويأتيهم العذاب يوم حنين ويأتيهم العذاب ويوم القيامة يأتيهم العذاب وما كنا مهلكي القرى ما يهلك الله القرى الا بالظلم - [00:33:12](#)

ولذلك قال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها الحق عليه القول فدمرناها تدميرا اوامر امرنا على القراءة الاخرى والمعنى التي فيها ايوا يعني كثرتهم ان يرى امره اذا عظم وكثر مترفيها - [00:33:35](#)

فسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وما كنا مهلكي القرى الا والحال ان اهلها ظالمون ولذلك ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم غيوبون حري بالعقلاء ان يفكروا - [00:34:06](#)

ويتدبروا ويعمل الخطة للنجاة لانفسهم ولمن يعولون ويحاولون ايضا انقاذ البشرية من الكفر والضلال لان هذا الكفر في الحياة شقاء وفي الآخرة هلاك الكفر في الدنيا ضلال وحسرة وظلمة وضيق عيش - [00:34:30](#)

وفي الآخرة عذاب واهانة والم وشؤم لا يعلمه الا الله فينبغي للعاقل ان يتدبر ويخطط بان ينجو وينتشل ما يستطيع من هذا البشر حتى لا يدخل في النار ينبغي لكل واحد عاقل ان يخطط لينتشل اكبر قدر ممكن لخلق الله يبعده عن النار - [00:35:04](#)

الدعوة وبايصال المعنى وبالاكرام وبالرفق وبالقدوة بالحسنة وبالتعليم وبالفهم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وكم لو الواحد يهدي الف واحد لابد ان نوصل للناس هذا الدين - [00:35:34](#)

في سلوكنا وباخلاقتنا وبفهمنا وبعلمنا والله تعالى لا يضل قوم حتى يبين لهم ما اتقوا وما اوتيتهم من شيء ومتاع الحياة الدنيا وزينة اي شيء تؤتوه متاع الدنيا والآخرة كل من اتقى ولا تظلمون في الدين - [00:36:00](#)

هذا الكلام فيه ايجاز وفي نفع كثير لمن تدبره. الدنيا متاع قليل كم تعيش مئة سنة مئة سنة بعمر الزمن كم تأتي؟ في مئة سنة وكم من اهل الجنة اليس هذا ربح - [00:36:30](#)

ممدود وماء مسكوب وفاكهة كبيرة وفرش مرفوعة ان انشأناهن انشاء وجعلناهن اباكارا عروبا تراب فيها ما تشتهي النفس وتلذ الاعين فيها خالدون الذي نهيت عنه اشياء قليلة واغلب شيء تحتاجه - [00:36:51](#)

منو مباح الشراب فيه المباح المتع فيها المباح. المال البيع فيه المباح الكلام فيه المباح كل شيء حرم عليك في مقابل مباح لك وبعدين اذا اضطررت تسامح واذا نسيت تسامح - [00:37:13](#)

واذا ثبت تسامح والحسنة بعشر امثالها بل بدار البدار قبل ان يفوت الاوان البدار البدار هذا ربنا كريم ونعمه علينا جليله ولا يضيع اجر من احسن عملا. ومن شكره زاده وثبت له النعم - [00:37:34](#)

ولكنه اذا كفر به العبد وعصاه اخذه اخذ اليم وكذلك اخو ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه ان بطش ربك الشديد ان الله لا يملئ للظالم حتى اذا اخذه - [00:38:03](#)

لم يفلته ولا نغتر فلنفرح ونشكر النعم ونفتح باب جديد مع ربنا وما اردناه يعطيه الله لنا ان اردت اي شيء الله يعطيك ولذلك يقول اوفوا بعهدي بعهدكم والله يقول ان الله لا يخلف - [00:38:25](#)

وما عند الله خير افضل وابقى الجنة افضل نعيمها افضل ما فيها خير الذكر الحسن يوم القيامة التغابن المنازل وابقى فلذلك ينبغي ان نبادر لطلب ما عند الله ونصرف فيه ما نستطيع - [00:38:48](#)

وينبغي ايضا ان نهتم بالبرامج التي ننتشل بها الكفار الان نحاول ان نجعل برامج جادة لانقاذ البشرية من النار اي واحد يسأل عن الدين نجيبه اي واحد يطعن على في الدين - [00:39:19](#)

نرد عليها رد جميل نقول له في نفسه قولنا بليغا ولذا المسلمون تعاونوا وقاموا بما يلزمهم اهل الارض يدخلون في الاسلام باذن الله كل مسلم يقوم بما يستطيع واهل الارض يدخلون في الاسلام - [00:39:36](#)

لانه اذا استقام المسلمون غير المسلمين يحبون الاسلام ويدخلون في الاسلام ولكن المشكلة اننا نحل المسلمون يحولون بين الكفار



وبين حقيقة الاسلام هذا الان هو الذي نريد ان لا يكون المسلمون - [00:40:00](#)

الا يكون المسلمون كالجبل الذي يحول بين الكفار وبين الاسلام لان الاسلام يقول لك لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي. تصدق

انفق اصلح ذات البيت افعلوا الخير لعلكم تفلحون - [00:40:19](#)

فاذا قرأ القارئ عن الاسلام قال ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا وجد الرشوة وجد الظلم وجد النهب - [00:40:33](#)

والغش والنجش اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اهله. قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واهم شيء في هذا الزمن القدوة

الحسنة القدوة القدوة وما اريد ان اخالفكم - [00:40:53](#)

الى ما تأمرون الناس بالبر؟ وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تحبون القدوة هي

احسن شيء وهي طريق سلامة محققة وهي التي يفهمها الذكي - [00:41:14](#)

وغير الذكي والمفسد ما رأيت انفع في هذا العصر من القدوة الحسنة لكم قدوة في الخير ولترفق بخلق الله ولنكرم جميع الناس

الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه - [00:41:35](#)

وطالما استعبد الانسان نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل

الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:41:56](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته هل يلحقني اثم اذا لم ازر قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا - [00:42:14](#)

لا وليس من رجع من دون النبي صلى الله عليه وسلم ما زاره في حجه بمذنبين قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة

القبور نزورها ولا اعرف حديثا ثابتا في زيارته - [00:42:34](#)

وقبره افضل القبور ولكن الدين بالاتباع وثبت عن ثلاثة من الصحابة انهم زاروه انس وابن عمر وثالث فكان ابن عمر اذا اراد ان يسافر

يأتي ويقول السلام عليك يا رسول الله - [00:42:57](#)

السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا ابتي وينصرف ونحن ينبغي لنا ان نتبع الدين السنة اتبعوا ما انزل اليكم لما قال من من حج

ولم يزرني فقد جفاني هذا لا اعرفه في شيء يثبت. قال العلماء لا يثبت شيء في الزيارة - [00:43:17](#)

الا قوله كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها او قاله ما من مسلم يسلم علي الا رد الله اليه روحه فارد عليه السلام ولو في الصين

هذا الذي اعرف نعم - [00:43:42](#)

وما فضل ابي بكر وعمر افضل البشر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ما لاحد عندنا يد ما الا ابو بكر هل انتم تاركوا

لصاحبي ابا بكر فليصلي بالناس - [00:43:58](#)

يا ابي الله والمسلمون الا ابا بكر وعمر فاروق الذي من يوم ما دخل الاسلام والاسلام في صعود عمر من يوم ما دخل في الاسلام

والاسلام يرتحل ولما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحديث الصحيح وعنده نسوة من قريش - [00:44:17](#)

وكانوا يرفعن اصواتهن عند رسول الله فلما جاء عمر بالسكوت فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما اضحك

الله سنة؟ قال هؤلاء كن يرفعن اصواتهن عندي فلما دخلت سكتنا - [00:44:48](#)

عدوات انفسكن ما لكن تهنيني ولا تهنين رسول الله قالوا انت الشديد علينا قال له ايه يا ابن الخطاب ما رآك الشيطان سالك فد سلك

فجا اخرى اذا افضل البشر - [00:45:03](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم عمر وهذا اجماع من المسلمين ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها اما ترى كرامة والله

لصحابة رسول الله لما ماتوا وكفت ايديهم عن العمل - [00:45:21](#)

هيا الله من يسبهم ليأخذوا حسناته ان كانت له حسنات قالوا اما ترى هذه لما توفي صحابة رسول الله هيا الله من يسبهم ليأخذوا

حسناتهم يوم القيامة. وهذا يرفع درجاتهم - [00:45:40](#)

ونرجو الله السلامة والعافية ونرجو العافية ممن يسب افضل البشر ابو بكر هذا عجيب ولذلك قال عمر رحمة الله على ابي بكر كان ابصر مني بالرجال لما عزل خالد وتبين ان خالد فعلا قائد - [00:45:56](#)

قال عمر رحمة الله على ابي بكر كان ابصر مني بالرجال. نفوسهم كريمة وهمهم الاسلام هم هم المسلمون ما في واحد همه انا لا ان يرتفع الاسلام ان يعتز المسلمون - [00:46:15](#)

هذا هو الدين اما انا وقلت وامرت ونهيت لا في بعض الناس يكون حصارا للاسلام وفي بعض الناس يجعل الحصان حصان لنفسه المسلم همه ان يرتفع الاسلام وبعدين هو الله يرفعه بذلك - [00:46:32](#)

نعم هل الذين يدخلون في الاسلام من اليهود والنصارى لهم اجرهم مرتين اجر الامام السابق الايمان اللاحق ان شاء الله. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:46:58](#)